فى سباق استمر عدة شهور، توج الدكتور محمد مرسى رئيسا للجمهورية فى أول انتخابات رئاسية بعد ثورة 25 يناير، التى أسقطت نظاما استمر لمدة 30 عاما، ليبتعد "مرسى" عن "كرسى" مكتب إرشاد جماعة الإخوان المسلمين ورئاسة حزب الحرية والعدالة، ليتولى مهام دولة بأكملها، وطريقه للرئاسة بدأ باجتماع لمجلس شورى الجماعة لاختياره مرشحا بديلا لـ"خيرت الشاطر"، وتلاه اجتماعات ولقاءات عدة عقدها خلال الأيام الماضية مع عدد من القوى والأحزاب السياسية للتوافق حول كيفية تجاوز المرحلة الحالية، وكذلك تشكيل مؤسسة الرئاسة والحكومة الائتلافية.

كان"مرسى" أحد القيادات السياسية بالجماعة التى قادت النضال ضد النظام المخلوع فى عقده الأخير، ورئيس الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين بمجلس الشعب دورة 5002-5002م، ورئيس قسم علم المواد بكلية الهندسة جامعة الزقازيق، وولد فى أغسطس 1591م بمحافظة الشرقية، وحصل على بكالوريوس الهندسة من جامعة القاهرة عام 5791م، ثم ماجستير فى هندسة الفلزات فى نفس الجامعة 1879م، كما حصل على الدكتوراه فى الهندسة من جامعة جنوب كاليفورنيا 2891م.

عمل معيدًا ومدرسًا مساعدًا بكلية الهندسة جامعة القاهرة، ومدرسًا مساعدًا بجامعة جنوب كاليفورنيا، وأستاذًا مساعدًا في جامعة نورث ردج في الولايات المتحدة في كاليفورنيا بين عامي - 1982 1982م، وأستاذًا ورئيس قسم هندسة المواد بكلية الهندسة جامعة الزقازيق من العام 1891م وحتى العام 2010م، وانتخب عضوًا بنادي هيئة التدريس بجامعة الزقازيق.

وبعد تميزه الكبير في العمل السياسي في سنوات البرلمان الخمس التي شارك بها، اختاره مجلس الشوري العام للإخوان المسلمين ليكون عضوًا بمكتب إرشاد الجماعة، وبعد الثورة انتخبه مجلس شوري الإخوان رئيسًا لحزب الحرية والعدالة الذي أنشأته الجماعة.

وسطع نجمه في برلمان 0002م؛ حيث له دور واضح ومؤثر خلال تلك الدورة البرلمانية كرئيس للكتلة البرلمانية؛ حيث كان من أنشط أعضاء مجلس الشعب، وصاحب أشهر استجواب في مجلس الشعب عن حادث قطار الصعيد وأدان الحكومة وخرجت الصحف الحكومية في اليوم التالى تشيد باستجوابه، وتم اختياره عالميًا

## كأفضل برلماني - 2000 2005 من خلال أدائه البرلماني.

ولعب د. مرسى دورًا كبيرًا في القسم السياسي لجماعة الإخوان المسلمين؛ حيث كان مشرفًا على القسم السياسي الذي شهد تفاعلاً كبيرًا خلال الفترة الأخيرة بدءًا من مبادرة الإصلاح التي أطلقتها الجماعة عام 4002م، ومرورًا بطرح برنامج الحزب "القراءة الأولى"عام 7002م، فيما قاد المطبخ السياسي للانتخابات البرلمانية في 0102م.

كاتب المقالة:

تاريخ النشر: 24/06/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع: www.mohammdfarag.com